

كتاب للطفل والمُربي

أحترم وقتي وأُنظِّمه





مركز الوجدان الحضاري
WIJDAN CULTURAL CENTER



MINISTRY OF CULTURE
STATE OF QATAR

أحترم وقتي وأُنظِّمه

- **الإشراف العام:**

د. جاسم سلطان

أ. خالد المعاضيد

- **مدير المشروع:**

أ. ياسر الغرباوي

- **منسق المشروع:**

أ. أحمد حسن

- **إخراج فني:**

أ. ريان التجاني زايد

- **خطوط:**

الخطاط/ يوسف شلار

- **تصميم أنشطة تعليمية:**

أ. همت عمر

أ. نورهان جمال

- **كتابة قصصية:**

أ. أسماء عمارة

- **تدقيق إملائي:**

أ. جهاد محمد

أ. محمد الشبراوي

- **خبير تصميم مناهج:**

أ. هبة محمد عبد الجواد

- **إشراف تربوي:**

د. آمنه السعيد

- **اللجنة الاستشارية:**

د. شوكت طلافحة

د. محمد رجب

د. سيد رجب







السنوات الأولى من عمر الطفل هي السنوات المثمرة، حيث تنطبع الصور الأولى في الذهن وفي النفس وتزرع بذور السلوك الحميد بسهولة ويسر عبر القدوة والتوجيه، وما يبدو أنه من معجزات الأمم الأكثر نجاحاً لم يبدأ من الجامعات ولكن من محاضن الطفولة، المنزل والابتدائيات... كل المستقبل هناك يبدأ.

ولا يمكن دخول السياق الكوني نحو الريادة بدون توجيه طاقة الأسرة للقيام بهذه المهمة عبر دليل توجيهي نوعي سهل التناول وعظيم الأثر وهو باكورة جهود قام بها فريق متخصص مؤمن بالفكرة.

فلكل أم وأب حريصين على مستقبل أبنائهم والوطن من هنا تبدأ صناعة المستقبل.

د.جاسم سلطان



هذه السلسلة

- رحلة ممتعة من الإرشادات والقصص والأنشطة للأطفال من 4 إلى 6 سنوات.

- تهدف هذه السلسلة إلى تعزيز قيم التصورات الكبرى التي تنشئ جيلًا في المستقبل يستشعر قيمة وجوده في هذا الكون ويفهم ذاته، ويدرك أن الله كرمه ووهبه قدرات تمكنه من أن يعيش عيشة سوية، ومحافظًا على بيئته، ومحبًّا لوطنه، ويتفهم الاختلاف والتنوع بين البشر، ومحبًّا للمعرفة وللتعلم، ويسعى إلى المساهمة ومشاركة غيره فيما ينفع الناس.

- وانطلاقًا من هذا الهدف كانت هذه السلسلة التي تعتمد على تصورات وقيم تفحص أسس تقدم المجتمعات استنادًا إلى بعض الأطر العلمية في علم الاجتماع، وهي الإنسان والطبيعة والعلم والعمل والزمن والآخرة، ووطّنها مركز الوجدان الحضاري لتناسب المجتمع القطري وتلبي احتياجاته وتطلعاته، وتصبح ثقافة مشتركة بين جميع أطياف المجتمع.

- ولأن تنشئة الطفل الوجدانية تبدأ منذ السنوات الأولى من العمر، ولأن الطفل هو البذرة الأولى والنبتة التي تعمر بلادنا ومجتمعنا في المستقبل؛ فكانت هذه السلسلة الموجهة للمرحلة العمرية من 4 إلى 6 سنوات، لينشأ الطفل تدريجيًّا على هذه التصورات.

- تتطلب هذه التصورات ممارسات يومية مستمرة وجهدًا من المربين وأولياء الأمور يتناسب مع المرحلة العمرية، لهذا صُممت على أسس تعتمد على التعلم المبني على التجربة والاستكشاف والملاحظة. لهذا أرفقنا بعض الإرشادات مع الأنشطة والقصص والمواقف لتساعد المربي على الاستفادة من المحتوى، وكي تفتح له آفاقًا وتقدم أفكارًا عملية لغرس التصورات التي يحتاج إليها أبناؤنا منذ الصغر.

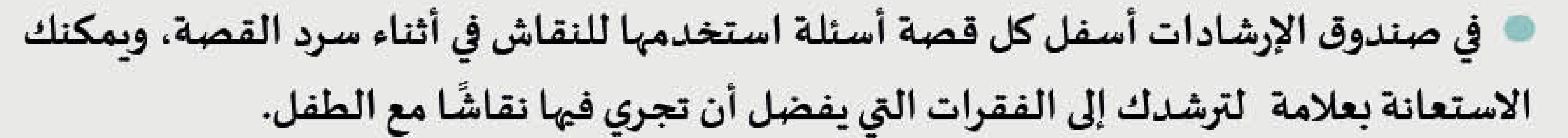
- ولأن التنشئة لا تأتي في فراغ بل في محيط اجتماعي، فقد قدّمنا محتوى يعتمد على الاهتمام باللغة والحوار اليومي واستثمار المواقف الحياتية التي من شأنها أن تعزز هذه المهارات في نفوس الأطفال، وقد رُوعيت طبيعة المرحلة العمرية والفروق الفردية بين الأطفال، وكذلك التنوع في الأنشطة وتقديم المعلومة تقديمًا مبسطًا وسلسًا.

كيف تستخدم هذه السلسلة؟

السلسلة مكونة من ثمانية أجزاء، يتناول كل جزء 3 موضوعات مصممة لتناسب المرحلة العمرية، وكل موضوع يتضمن قصة، وعددًا من الأنشطة، ومواقف يومية لاستثمارها لتعزيز التصورات، كما يأتي:

1. القصة القصيرة

قصة قصيرة

- اسرد القصة على الطفل مستخدمًا بعض الأدوات المتاحة للتعبير عن شخصيات القصة ومكوناتها، كالمكعبات والدمى.
- يمكنك تغيير شخصيات القصة بما تراه أقرب لمحيط الطفل.
- الفت نظر الطفل بتغيير نبرة صوتك وتعبيرات وجهك بحسب الحوار في القصة.
- اترك له فرصة تخيل نهاية القصة: لقد أُعدِّت القصص لتكون قصصًا ذات نهايات مفتوحة، كي يختبر الطفل تصوراته السابقة -عن طريق عرض أفكاره- مع توجيه المربي للتصورات الجديدة أو تصحيح السابق.
- في صندوق الإرشادات أسفل كل قصة أسئلة استخدمها للنقاش في أثناء سرد القصة، ويمكنك الاستعانة بعلامة  لترشدك إلى الفقرات التي يفضل أن تجري فيها نقاشًا مع الطفل.
- في صندوق الإرشادات: (كرر كلمات) وهي بهدف أن يقصد المربي إلى تكرار بعض الكلمات المعبرة عن المفهوم، مع شرحها عن طريق أحداث القصة.

2. الأنشطة:

ابحث





- مع كل موضوع عدد من الأنشطة لتعزيز التصورات، تأكد أنه يستخدم الألوان والأدوات استخدامًا آمنًا وسليمًا.
- شاركه في النشاط، فالغرض هنا هو التجربة التي سيمر بها خلال النشاط من نقاش وحوار مع المربي، وربط النشاط بممارسته اليومية.
- النشاط بمفرده لا يكفي أن يعزز تصورًا جديدًا لدى الطفل، ولكن بالتكرار وبالنقاش والحوار خلال النشاط، سيمنح الطفل فرصة لاختبار أفكاره، ولإجراء حوار مستخدمًا فيه لغة تتضمن كلمات معبرة مثل: حرية، رحمة، عطف.

3. المواقف اليومية:



- التنشئة الوجدانية لا تُعلَّم للأطفال عن طريق الأنشطة والقصص فقط، ولكن تحتاج إلى ممارسة يومية.
- يمكنك الاستفادة من الإرشادات لاستثمار المواقف الحياتية اليومية في غرس وتعزيز التصورات استنادًا إلى نمط الحياة الذي تعيشه الأسرة، مثال: في أثناء التوصيل بالسيارة، في الحديقة، مع العائلة الصغيرة والكبيرة.

الوقت من التصورات التي من المهم أن يكون الإنسان مدركًا لأهميتها لتأثيرها على حياته، ومستقبله. وتعليم الطفل أهمية الوقت تأتي بالتدريج، مع مراعاة عمره العقلي، فتبدأ بأن يتعرف على معاني الزمن البسيطة، ثم يعتاد على ممارسات تنظيم الوقت في مهامه اليومية. إن تقدير الطفل لأهمية الوقت منذ نعومة أظفاره، هو الذي سيدفعه مع تقدم مراحل عمره إلى استثمار وقته فيما هو صالح، ويعتاد على التخطيط لمستقبله، مدركًا أهمية كل يوم يمر في حياته، فهو بذلك يحترم الوقت بدافع ذاتي، وليس فقط استجابة للقوانين واللوائح التي تجبره على الالتزام به.

إدراك أهمية الوقت:

يقدر الإنسان كل دقيقة وساعة تمر في حياته، إذا استشعر أنها جزء من عمره، ولن يدرك الطفل هذه المعاني المتعلقة بالوقت، كالساعة واليوم والأسبوع والسنة، والوقت القريب والبعيد إلا إذا اعتاد على حضورها في المواقف اليومية، (مثال: سنأكل بعد نصف ساعة، ستزور عمتك غدًا،.. إلخ) ثم يلحظ تقديره من قبل والديه ومن حوله؛ فيتعلم قيمة كل جزء منه، ويحترم وقته ووقت غيره. ودور المربي في هذه الحال أن يبدأ بتعليم الطفل الفرق بين الوقت القريب والوقت البعيد؛ كي يبدأ في استيعاب ما يمكن فعله الآن كأولوية وما يمكن تأجيله فيما بعد، ويبدأ في مرحلة تالية تنظيم وإدارة وقته. والطفل الذي يتعلم الالتزام بالوقت واحترامه في سن مبكرة؛ سيصبح متمرسًا في الإدارة والتخطيط مستقبلا، بما يعود عليه بالإنجاز والتميز.

احترام الوقت:

احترام الوقت يأتي بالممارسة والتجربة تدريجيًا، بعد أن يستوعب الطفل معاني الوقت الأساسية، لأن تنظيم الوقت لا يدركه الطفل في عمر مبكر، فهو يدرك ذلك بعد أن يعتاد على استخدام الألفاظ المعبرة عن الوقت في حياته اليومية ويفهمها، ثم بعد ذلك ومع الملاحظة يبدأ الطفل في الوعي بأهمية احترام الوقت، وذلك من خلال اقتدائه بنموذج يحتذى به في تقدير أهمية الوقت والالتزام بالمواعيد؛ فينشأ منذ صغره مقدرًا لقيمته وملتزمًا به. واعتياد الطفل على ذلك منذ سنوات عمره الأولى؛ سيفيده عندما يصل لمرحلة المراهقة، فلا يضيع وقته في عمل غير صالح، أو يصبح متكاسلًا لديه شعور باللامبالاة، وتقل قدرته علي الإنجاز وتحديد الأهداف وتحقيقها، مما قد يسبب له في مرحلة المراهقة كسلًا عقليًا.

تنظيم الوقت:

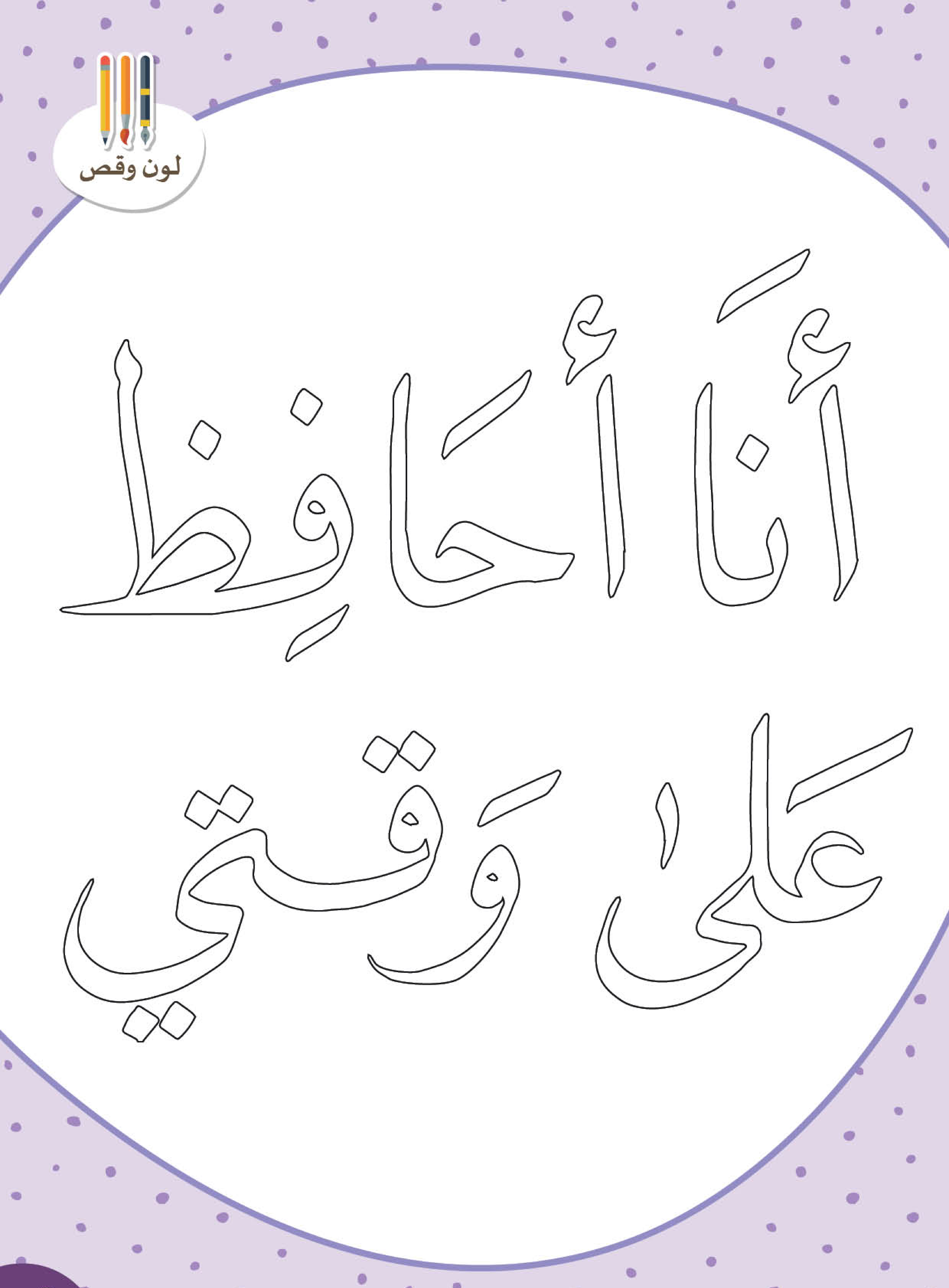
عملية تنظيم الوقت لا يتعلمها الإنسان عن طريق التدريب لساعات معدودة في برنامج تدريبي فقط، وإنما تتطلب نشأته المبكرة على الوعي بأهمية تنظيم الوقت، وممارسة ذلك تدريجيًا منذ سنوات عمره الأولى، حتى إذا ما تقدم في عمره؛ أصبح في إمكانه أن يخطط لأهدافه وطموحاته بسهولة ويسر. إن الذين اعتادوا على الفوضى وعدم الاهتمام بالوقت أو تحديد أهداف والسعي لها؛ لا يستطيعون تحمل المسؤولية ويشعرون بالملل؛ مما يجعلهم سريعي الانفعال وتنتابهم نوبات من الغضب والتوتر. من المهم أن يكون المربي واعيًا باحتياجات الطفل وقدراته في كل مرحلة عمرية؛ كي يدربه على مهارة تنظيم الوقت بما يتناسب معه، ففي سن أربع سنوات نطلب منه أمرين لفعلهما، ولخمس سنوات ثلاثة أوامر يسيرة، ولسن ست سنوات نطلب منه ثلاثة أوامر بها بعض التفاصيل، وهكذا نتدرج معه واستخدام الألفاظ المعبرة عن الوقت في الحياة اليومية يسهل على الطفل استيعاب ذلك، مثال: سنذهب إلى الروضة صباحًا، ثم تناول الغذاء الساعة الثالثة عصرًا، ثم بعد ذلك سنقوم بالتلوين والرسم في الحديقة حتى غروب الشمس.

التخطيط:

يبدأ الطفل في تعلم إدارة الوقت والتخطيط شيئًا فشيئًا، من خلال تقليد الكبار حوله، لهذا على المربي أن يشركه في بعض القرارات التي تتطلب تخطيطًا ولو بسيطًا، مثال: دعنا نخطط لإعداد عشاء للعائلة، أو نرتب أولويات ما سنقوم به اليوم من لعب وقراءة ورياضة و.... إلخ؛ فهو بذلك يتعلم تدريجيًا تحديد هدف، وتقسيمه على مدار الوقت.

إدراك أهمية الوقت يأتي أولًا، لهذا فإن للمربي دورًا كبيرًا في أن يستشعر الطفل أهمية التخطيط في سن مبكرة من خلال أن يرى أثر ذلك في مستوى بسيط، مثال: أن يلحظ كيف تم تحقيق هدف ما حين التزمنا وأدرنا الوقت بشكل صحيح، وما الذي حدث إذا تجاهلنا الوقت وتنظيمه.

ومن المهم أن يتفهم المربي احتياجات الطفل في مراحل نموه المبكرة، ولا يكثر من الأوامر والروتين، والخطط لأن ذلك لا يتناسب مع طبيعة الطفل في هذه المرحلة التي يميل فيها الأطفال عموما إلى اللعب الحر، وعدم التقيد في الحركة. فيكفي في سن ما قبل السابعة أن يعتاد الطفل بين الحين والآخر على سماع كلمات مثل: هيا بنا نتفق ماذا سنفعل الآن؟ ... ثم ماذا بعد ذلك؟ ... هل تكفيك ساعة؟ ... مع تدريبه على مفاهيم الساعة البسيطة.


لون وقص
أَنا أَحَافِظ
عَلَى وَقتي

أحترم وأنظم وقتي

الموضوع الأول

يتناول أهمية الوقت، عن طريق تحسين قدرة الطفل على الوعي بأهمية الوقت والتمييز بين الزمن القريب والبعيد، ويناسبه في هذه المرحلة العمرية أن يتعلم الفرق بين الآن والأمس والغد، ويتدرب على الكلمات المعبرة عن الوقت، مثل (سنفعل كذا بعد الشروق، قبل العصر أو الساعة السابعة، بعد ساعة... إلخ).

الموضوع الثاني

يتناول أهمية الالتزام واحترام الوقت، إذ نهدف في هذا الموضوع إلى تحسين قدرة الطفل على احترام الوقت عن طريق التدرب على التعامل مع الساعة خلال أنشطته اليومية المعتادة، وأن يدرك أهمية احترام الوقت وأثر ذلك على يومه.

الموضوع الثالث

يتناول إدارة الوقت، وفي هذا الموضوع نهدف إلى تعليم الطفل معنى السعي نحو تحقيق الهدف وربط ذلك بتنظيم الوقت، وكذلك أن يتدرب على تنظيم الأنشطة اليومية بترتيب أولوياتها، فيميز ما يجب فعله الآن وما يمكن تأجيله، وتدريبه على اتباع روتين يومي، مع مرونة من الوالدين والاهتمام بالأوقات الحرة والأنشطة التلقائية.

لك أيها المربي

- **يحتاج الإنسان أن ينشأ على الوعي بقيمة الوقت، ومعرفة أثر ذلك في تطلعاته وطموحاته، فلا أهداف ستحقق دون التزام وإدارة للوقت، وقيمة الالتزام بالوقت لدى الطفل في هذه المرحلة العمرية قيمة جديدة ومفاجئة له، فمن الصعب أن يُطلب منه أن يلتزم بمواعيد الروضة ومواعيد للأنشطة بعد أن كان يلعب لعبًا حرًّا بلا قيود، لذا يجب التدرج معه بمفاهيم بسيطة عن الوقت، وربط بعض المهام اليومية بأهمية تحديد وقت لها، ثم روتين يومي بسيط مع مرونة كافية لمرحلته العمرية، وفي هذه الصفحات بعض الأنشطة والإرشادات التربوية التي تساعد على ذلك.**

اليوم وأمس وغدًا

يتعرف الطفل على الزمن عمومًا مثل الليل والنهار أولًا، ثم التدرج مثل عدد ساعات فساعة وهكذا...، ومع دخول طفلك المدرسة أو الروضة نجد أن الطفل لا يستطيع إدارة وقته، لذلك فإن وضع حدود زمنية للمهام ستساعد طفلك في معرفة الوقت والتفريق بين الدقيقة والساعة



لك أيها المربي

- اذكر أمام طفلك الألفاظ الزمنية (أمس، الآن، غدًا، ساعة، دقيقة، عشر دقائق، وهكذا) حتى يعتاد سماعها.
- ساعد طفلك في التفريق بين الساعة والدقيقة عن طريق الأسئلة، مثل: هل الخمس دقائق أطول أم الساعة؟ ماذا يُمكن أن نفعل في ساعة؟
- كافئ طفلك وأثنِ عليه عند اهتمامه بالوقت حتى تصبح عادة سلوكية إيجابية مكتسبة.
- قسم اليوم إلى وقت الصباح والظهيرة وما بعد الظهيرة والمساء.
- استخدم أوقات الصلوات الخمس علامةً لأوقات النهار.
- استخدم التقويم ليقدم للطفل المفهوم المجرد (الوقت) في صورة تقريبية مكتوبة أقرب للمحسوس.



متى يأتي الشَّهرُ القادم؟

استيقظَ محمدٌ من نومِهِ سعيدًا وأسرعَ إلى أمِّهِ
التي تجهِّزُ طعامَ الفطورِ. فركَ عينيهِ ثم قال مبتسمًا: "أمي هل جاءَ
موعدُ شِراءِ الدرّاجةِ مع خالتي؟" ابتسمت الأم وقالت: "لم يأتِ بعدُ، إنَّه الشهرُ القادم.
لقد كانت خالتُك هنا أمس فقط، والآن هو صباحُ اليوم التالي". هزَّ محمدٌ رأسَه قائلًا: "حسنًا".
ثم تناولَ الفطورَ وساعدَ في تنظيفِ المائدةِ. دخلَ غرفَتَهُ وأسرعَ إلى أبيهِ الذي يعمَلُ أمامَ الحاسوب.
وقال: "هل جاءَ الشهرُ التالي؟" خلعَ الأبُ نظارتَه وضحِك كثيرًا وقال: "لم يأتِ بعدُ، ما زلنا في وقتِ الظهر".
فركَ محمدٌ ذقنَه وقال: "حسنًا".

جلسَ محمدٌ يلعبُ بالقطارِ السريعِ على القُضبانِ. حرَّكَ محمدٌ قطارَه للخلفِ ثم للأمامِ. وقال: "الصباحُ ثم الظهرُ ثم يأتي الشهرُ القادم".

ضحكت هدى التي تجلسُ على الأريكةِ بالقربِ منه ووضعت يدهَا على فمِهَا وقالت: "الصبحُ ثم الظهرُ ثم العصرُ ثم المغربُ ثم العشاءُ ويأتي الليلُ لننامَ فيه ويأتي اليومُ التالي".

فتحَ محمدٌ عينيهِ وقال لهدى: "اليومُ التالي؟! تقصدينَ الشهرَ القادمَ يأتي عندما يأتي اليومُ التالي؟".



اقتربت هدى من محمدٍ ورفعت أصابِعَهَا وقالت: "اليومُ الأولُ ثم اليومُ الثاني"، وأخذتْ تعدُّ أصابِعَها: "واحد، اثنان، ثلاثة، أربعة، خمسة، ستة، سبعة هذا يُكمِلُ الأسبوعَ، والشهرُ التالي يأتي عندما يتكرَّرُ الأسبوعُ أربعَ مراتٍ".

أسرعت إلى التقويمِ على الحائطِ وأشارت بإصبعِها إلى الأيَّام لِنصلَ إلى الشهرِ التالي.

قَفَزَ محمدٌ مِن مكانِهِ وأسرعَ إلى المكتبِ وأحضرَ قلمًا ملوَّنًا.

قالت هدى في نفسها: "تُرى ماذا سيفعلُ محمدٌ بالقلمِ الملوَّن؟".



لك أيها المربي

- أثناء سرد القصة، ناقش مع الطفل بعض الأحداث التي حدثت معهم في الأسرة ليقرب له مفهوم أمس واليوم والغد والشهر القادم.
- في نهاية القصة، ناقش الطفل: ماذا سيفعل محمد بالقلم؟ كيف سنعرف الليل والنهار؟ كيف نعرف أن الوقت يمر؟
- كرر كلمات (أمس، الغد، اليوم، الصبح، النهار، الليل).



اليوم وأمس وغدًا

1. أمس لعب أحمد بالحديقة
2. واليوم يزوره صديقه غانم بالمنزل
3. وغدًا سيزور جده

ضع الرقم المناسب تحت الصور

لك أيها المربي

- كرر معه كلمات: اليوم وغدًا وأمس.
- ناقش الطفل: ماذا فعلت اليوم؟



عندما أكبر..

لون ما تستطيع فعله الأن بالأخضر
وما ستفعله في المستقبل بالأحمر

لك أيها المربي

- اطلب من الطفل أن يفكر ما الذي يمكن أن يفعله الآن، وما الذي يمكن أن يفعله عندما يكبر.
- اطلب منه أن يلون الدائرة بالأخضر للصور التي يمكن أن يفعلها الآن، وبالأحمر للصور التي سوف يفعلها في المستقبل.
- ساعده في فهم الوقت القريب والبعيد عن طريق هذا النشاط (الوقت القريب: هذا الشهر/ العام – الوقت البعيد: بعد سنوات/ في المستقبل.
- خلال النشاط: كرر كلمة: (الآن، وبعد سنوات) بحسب الصورة.



ماذا يحدث عندما يمر الوقت؟

انظر للصور ورتبها

لك أيها المربي

- اطلب من الطفل أن يرتب الأحداث بحسب مرور الزمن.
- أثناء النشاط، ساعده في إدراك مفاهيم الوقت، واستخدم كلمات مثل: مع مرور الوقت، بعد سنوات، خلال أيام، بعد وقت طويل... إلخ.
- ناقش الطفل: ما الذي يحدث مع مرور الوقت؟ النبات يكبر، البناء يتم، الطفل يصير شابًّا ثم كبيرًا.



استثمر المواقف اليومية



في الحديقة

تحدث مع طفلك أنكما ستجلسان مثلًا ساعتين في الحديقة وعُدَّ معه الأشياء التي ستفعلانها، مثل سنلعب بالكرة، نأكل، نصنع أشكالًا من الحصى، ثم اجعله يرتب هذه الأفعال مستخدمًا كلمات تعبر عن الوقت.

في السيارة

استثمر وجودكما في السيارة معًا واربط الطقس باليوم، واستخدم عبارات : اليوم وأمس، مثل: اليوم كان الجو باردًا، وأمس كان الطقس حارًّا.



في المنزل

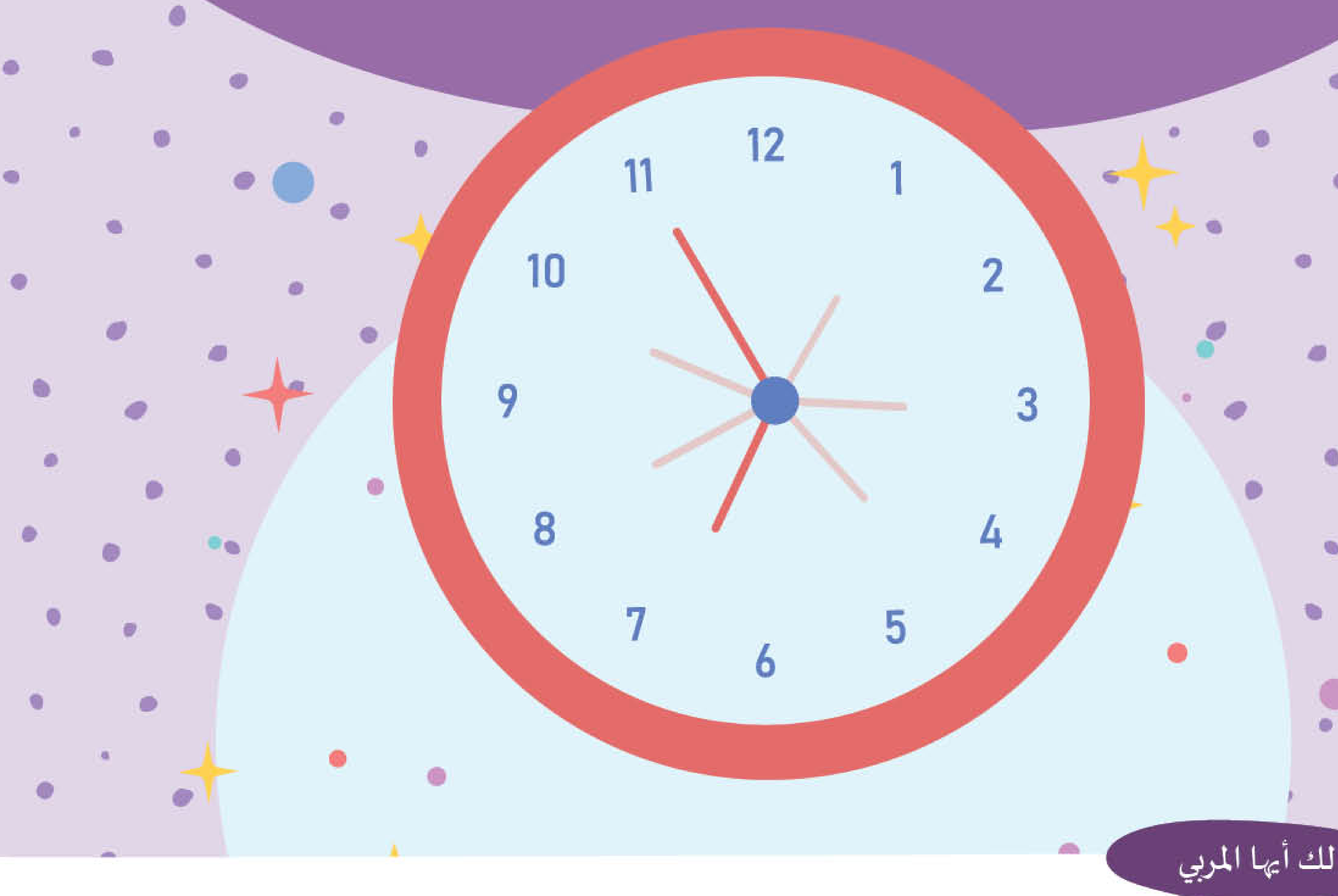
احرص على أن تربط كل فعل بوقت، واستخدم مواقيت الصلاة، مثلًا: سنزور عمتك بعد صلاة العشاء، أو الساعة الخامسة يمكننا أن نلعب معًا، وضع ساعة كبيرة في غرفته.



بطاقة التميز

- يستخدمها المربي لتحفيز الطفل على الاستمرار في السلوكيات الصحيحة التي تعلمها.
- يكتب المربي اسم الطفل، وسلوكًا مارسه الطفل أو اتفق معه عليه.
- يُطلب من الطفل أن يقص البطاقة ويعلقها في غرفته.

أنا أحافظ على وقتي



لك أيها المربي

- ذكِّر الطفل بعبارات قصيرة محددة مثل: إنه وقت الغداء، حان وقت النوم، انتهى وقت اللعب.
- ارفض تأجيل طفلك للمهام المطلوبة منه في الأوقات المحددة لها إلا في الضرورة حتى يحترم الوقت.
- حدد وقت المهام الكبيرة واترك المهام الصغيرة بها مساحة من الحرية حتى لا يمل طفلك.
- أضف بعض المرح والتسلية في تعليم مهارة تنظيم الوقت عند الطفل لخلق وقت للعفوية التي يفضلها طفلك.
- لاحظ تقدم طفلك، وكن قدوة فهذا يساعده ويساعدك في علاقة دافئة وممارسة السلوك الصحيح.
- كافئ طفلك عند الالتزام بالوقت المحدد له، أو تنفيذ المهام المطلوبة منه.
- عند الاستعداد لمغادرة المنزل مع طفلك، اطلب منه الاستعداد خلال زمن محدد، واجعله يشير إلى أماكن عقرب الساعة للوقت المحدد للمغادرة، وذكِّره كل فترة بالوقت المتبقي للمغادرة.



زيارة صديق

دقَّ البابُ.. إنَّه أحمدُ صديقُ خالدِ الذي جاء ليُكمِلَ معه اللوحةَ التي سيتقدَّمانِ بها في مسابقةِ الرَّسمِ. نظرت أمُّ أحمدَ في ساعتِها وقالت: "إنَّها السادسةُ.. لدينا ساعةٌ قبلَ أن نغادرَ. يمكِنُكُما الانتهاءُ من اللوحةِ المشتركةِ عن التعاونِ".

هزَّ أحمدُ رأسَه وقال: "حسنًا". أمسَكَ خالدُ بِيَدِ أحمدَ وأسرعَ إلى غرفته حيثُ تُوضَعُ الألوانُ والأقلامُ واللوحةُ على المكتب.

جلسَ أحمدُ ليبدأَ الرسمَ. فحرَّكَ خالدُ يَدَهُ مشيرًا إليه وقال: "ما رأيُكَ أن ترى شيئًا رائعًا.. انظر إلى قِطاري الجديدِ. هيا نلعب به قليلًا. قل أحمد: "ما رأيُكَ أن نلعبَ بعدَ الانتهاءِ من اللوحةِ؟".

فتحَ خالدُ عينيهِ محاولًا إقناعَ أحمدَ وقال: "صدِّقني لن نأخذَ وقتًا.. هيا.. تعال".

جلسَ الولَدَانِ يلعبانِ بالقطارِ وكلما قالَ أحمدُ لخالد هيا نُكْمِلُ اللوحةَ، أشارَ إليه خالد قائلًا: انتظر سنكملُها طبعًا. جاءَ صوتُ الأمِّ من الخارجِ: "هل انتهيْتُمَا؟ مرَّتْ نصفُ ساعة؟"، رد أحمد: "سننتهي قبلَ الموعد، لا تقلقي يا خالتي".

وبعد قليل، أخرجَ خالد من الدولابِ لعبةَ الإنسانِ الآلي السحريَّة.. تتحدَّثُ وتكرّرُ الكلامَ.. بدأ أحمد وخالد يتحدثانِ مع الإنسانِ الآلي.. ويردُّ عليهما ويكرّرُ كلامَهما بأصواتٍ مُضحكةٍ.. بقي الولدانِ يلعبانِ ويضحكانِ..



وفجأةً دقَّتِ الساعةُ المعلَّقَةُ على الحائط: "تك... توك... تك... تيك... توك".

قفزَ أحمدُ مِن مكانِهِ ونظرَ إلى الساعةِ المعلَّقةِ على الحائطِ ليجدَ أنَّها السابعةُ، وهنا طرقتِ الأمُّ والخالةُ البابَ وفتحتِ الأمُّ البابَ قائلةً: "إنَّها السابعةُ.. هل انتهيْتُما من اللوحةِ؟ آخرُ موعدٍ للمسابقةِ صباحُ الغد".

قفزَ أحمدُ مُرتبِكًا ثم قررَ أن يتكلمَ.. تُرى ماذا سيقولُ أحمد؟

هل تتوقع أن يتقدما لمسابقة الرسم باللوحة؟

إذا كان أحمد سيبقى عند خالد ساعة ووصل الساعة السادسة فمتى يغادر؟

لماذا كان أحمد مهتمًّا بالانتهاء من اللوحة أولًا؟

ترى ماذا سيقول أحمد للأم والخالة؟

فيم أخطأ خالد؟

لك أيها المربي

- أثناء سرد القصة، ناقش الطفل في أهمية الالتزام بالوقت وترتيب الأولويات، إذا كان أحمد سيبقى عند خالد ساعة ووصل الساعة السادسة فمتى يغادر؟
- لماذا كان أحمد مهتمًّا بالانتهاء من اللوحة أولًا؟
- في نهاية القصة: اطلب من الطفل أن يعبر عن رأيه: ماذا سيفعل إذا كان مكان أحمد وخالد؟
- كرر كلمات: أحافظ - وقت - موعد.
- ارسم للطفل ساعة واطلب منه أن يتوقع بعض المهام اليومية أو الأنشطة العائلية والفردية التي يؤديها، ويحدد وقتها المناسب على الساعة، مثل: الذهاب إلى الروضة، غسيل الأسنان، الذهاب إلى النوم... إلخ



لك أيها المربي

- اطلب من الطفل أن يصل النقاط ليكمل شكل الساعة.
- ساعدة يرسم وقت ذهابة للنوم.
- ساعده في قراءة الساعة من 1 إلى 12.
- ثم اسأله: متى نذهب إلى الروضة؟ متى نذهب إلى النوم؟ متى تحب أن تتناول عشاءك؟
- في أثناء النشاط، تحدث معه عن أهمية الحفاظ على الوقت.

استثمر وقتي!





















لك أيها المربي

- **ناقش طفلك حول سلوك نورة ومريم، أيهما أفضل، من حيث نورة تمارس أنشطة مختلفة ، ومريم تشاهد التلفاز طوال اليوم.**



جواهر تحافظ على موعدها

اتفقت جواهر أن تذهب إلى صديقتها حصة الساعة الخامسة لتلعب معها في بيتها





جواهر في بيت صديقتها

جواهر في بيتها

لك أيها المربي

- في أي صورة جواهر حافظت على موعدها؟
- ما الذي يمكن أن يحدث إذا تأخرت جواهر عن الموعد المتفق عليه؟



استثمر المواقف اليومية



في المنزل

صمم ساعة من الورق المقوى مع طفلك وزينها بألوان مبهجة. اصنع معه العقارب وثبتها بمسمار حتى تستطيع لف العقارب، علقها في غرفته. العب بها معه ولف العقارب واسأله ما الرقم الآن، ثم اجعله يلف هو العقارب ويسألك، ومع تكرار الأمر سيفهم ويحب ويتعلم الوقت.



في الحديقة

اتفق مع طفلك قبل الخروج من المنزل بوقت محدد، وعلينا الالتزام به في الحديقة. وقرب انتهاء الوقت ذكره وأرِه الساعة.



في منطقة الألعاب

قبل دخول محل الألعاب: اتفق مع طفلك على وقت محدد ربع ساعة مثلًا ثم اتركه عشر دقائق، وأخبره أنه تبقى خمس دقائق عندما يأتي العقرب هذا هنا يكون قد انتهى الوقت.



بطاقة التميز

- يستخدمها المربي لتحفيز الطفل على الاستمرار في السلوكيات الصحيحة التي تعلمها.
- يكتب المربي اسم الطفل، وسلوكًا مارسه الطفل أو اتفق معه عليه.
- يُطلب من الطفل أن يقص البطاقة ويعلقها في غرفته.

أنا أنظم وقتي

لك أيها المربي

- دع طفلك يشاركك في إعداد خطة أسبوعية لأنشطته المعتادة، مثل الزيارات العائلية والروضة والرياضة... إلخ.
- اجعل طفلك يعتاد روتينًا يوميًّا بسيطًا، مثل اجتماع العائلة على الطعام، أوقات اللعب وأوقات الدراسة، أوقات مشاهدة التلفاز أو استخدام الإنترنت ووقت النوم.
- ساعده في تنظيم وقته وأخبره أن أمامك ربع ساعة لفعل كذا، أو عندما يكون العقرب عند الساعة السابعة نكون قد انتهينا من ترتيب الألعاب.
- كن مرنًا، ولا تنظم اليوم كله بحسب الجدول، الأوقات الحرة والمرونة مهمة جدًّا للطفل كي لا يمل ويكره النظام.
- قسم أعمال اليوم مع طفلك إلى مهام صغيرة سهلة الإنجاز، يجعل الطفل يشعر بالإنجاز أكثر في أداء هذه المهام.
- اصنع جدولًا مع طفلك بالمهام المطلوبة منه ومع انتهاء كل مهمة ضع علامة لاصق إعجاب، فذلك يحفز ويشجع على إنجاز المهام، وفي نهاية الجدول يمكن أن تكافئه.



أريدُ أشياءَ كثيرة

استيقظت فاطمةُ من نومِها مُسرعةً، أخذت تجهّزُ حقيبةَ الروضَةِ، وفي الوقتِ نفسِهِ تجهزُ حقيبةَ الخروجِ للحديقةِ وتضعُ الألعابَ التي تحبُّها والكرةَ والطائرةَ الورقيّةَ، في حين تضعُ حقيبةَ الظَّهرِ الخاصةِ بالتسوّقِ أمامها على السريرِ تُفكّرُ ماذا تضعُ فيها.

دخلت الأمُّ في تلكَ اللحظةِ وقالت: "هيا أسرعي يا فاطمةُ، أوشكتْ حافِلَةُ الروضةِ أن تصلَ، يجبُ ألّا نتأخرَ عليها".

هزَّت فاطمةُ رأسَها وقالت: "لم أنتَهِ من الأشياءِ الضروريةِ بعدُ يا أمي"، فتحت الأمُّ عينيها مندهشةً وقالت: "أشياءَ مهمة؟ أهمُّ من الذهابِ للروضة؟".

أطلقت فاطمةُ ضحكةً عاليةً وقالت: لا شيءَ أهمُّ من الروضةِ، ولكنّها أشياء يجب أن أجهّزها بعد العودةِ من الروضة".

وفي تلك اللحظة كان بُوقُ حافلةِ الروضةِ يُطلِقُ صوته: "بيييب بيييب، بيييب بيييب".

حملت فاطمةُ حقيبةَ الروضةِ مسرعةً وقبَّلت أمَّها وانطلقت لتركبَ الحافلةَ. ولوَّحَت لأمِّها مِن النافذةِ وهي تُشيرُ إلى الساعةِ. لم تفهمْ الأمُّ ما تقصِدُه فاطمة.

وعند الظهيرةِ عادت فاطمةُ مسرعةً. سألتْها الأمُّ: "ما سرُّ الحقائبِ المنتشرةِ على السريرِ وتلكَ الأشياءِ المبعثرة؟".

ضحكت فاطمةُ وقالت: الحقيبةُ الأولى لأنّني سأذهبُ إلى صديقتي منى التي تنتظرني في الحديقةِ عندَ الخامسةِ والنصفِ. والحقيبةُ الثانيةُ لأنّني أذهبُ مع أبي إلى المتجرِ في السادسةِ. وتلك الحقيبةُ هناك لأنّني سأذهبُ معكِ لزيارةِ زينبَ بنت خالتي هذا المساءِ".



فركت الأمُّ ذقنها وهي تفكروقالت: "متى يمكن أن نفعلَ كلَّ ذلك؟".

حركت فاطمةُ يدَها في الهواء بكل ثقة وقالت: "اليومَ بعدَ تناوُلِ الغداءِ".

جلست الأمُّ على ركبتيْها ونظرت في عيونِ فاطمةَ وقالت: "حبيبتي فاطمة! اليوم لا يكفي كلَّ هذه الأشياء، يمكنُ أن ننظمَ ما سنفعلُه على مدارِ الأيامِ".

وضعت فاطمةُ إصبعَها عندَ رأسِها تفكِّرُ وقالت: "اليوم لن يكفي؟! أومأتْ الأمُّ ورفعتْ إصبعًا واحدًا، فقالت فاطمة: يجبُ أن أختارَ شيئًا واحدًا؟".

ابتسمت الأمُّ وقالت: "شيءٌ واحدٌ فقط".

تُرى ما الذي تختارُه فاطمةُ اليوم؟

كم من الأشياء يمكننا فعلها كل يوم؟ هل يمكننا فعل كل الأشياء في يوم واحد؟

ترى لم كانت فاطمة مشغولة؟ وفيم كانت تفكر؟

ترى لو كنت مكان فاطمة ما الشيء الذي تفضل فعله أولًا؟ وكيف يمكنك تقسيم اليوم؟





- أثناء سرد القصة يناقش المربي مع الطفل ضرورة النوم مبكرًا والاستيقاظ مبكرًا وبما نبدأ اليوم في الصباح.
- يناقش المربي مع الطفل بعض الأعمال الضرورية التي لا يمكن تأجيلها والأعمال التي يمكن تأجيل عملها على الأيام والساعات.
- يناقش مع الطفل أن تنظيم الوقت حسب ساعات اليوم أفضل من تراكمها لوقت قصير، ويطلب من الطفل عمل جدول للمهام ويرسم فيه الأشياء العاجلة وكيف سيُقسمها.
- كرر كلمات: ينظم - خطة - وقت.



ماذا يجب أن أفعل الآن؟

ماذا يفعل أولاً؟

لك أيها المربي

- اطلب من الطفل أن يرتب الفعل الذي يجب عمله الآن.



يومي مع السماء

لك أيها المربي

- أثناء النشاط، تحدث معه عن أهمية الاستيقاظ والنوم مبكرًا.
- ناقش الطفل: ما الذي يمكن أن نفعله من أعمال في الصباح؟ وما الذي يمكن أن نفعله في المساء؟
- استثمر النشاط، وشاركه في متابعة السماء وكيف تتغير خلال اليوم، واربط ذلك بالأنشطة اليومية التي يؤديها، ليتدرب على إدارة وقته في أبسط الصور التي تناسب مرحلته العمرية.



استثمر المواقف اليومية



عند الاستعداد للخروج

اطلب منه الاستعداد خلال زمن محدد، واجعله يشير إلى عقرب الساعة للوقت المحدد للمغادرة.

في المنزل

أعطِ طفلك الأدوات الصحيحة التي تساعده في ضبط وقته كالساعة أو تقويم بألوان زاهية، ليعتاد استخدام تعبيرات الوقت في نشاطه اليومي، مع الحفاظ على المرونة وتفهم حاجة الأطفال إلى اللعب الحر.



في أثناء اللعب

ساعده على فهم معنى التخطيط، بسؤاله الدائم عن خططه البسيطة، مثل: إن كان يفضل اللعب قبل الاستماع إلى القصة اليومية أم بعدها؟ ما رأيك هل لدينا وقت لترتيب الألعاب قبل الغذاء؟



بطاقة التميز

- يستخدمها المربي لتحفيز الطفل على الاستمرار في السلوكيات الصحيحة التي تعلمها.
- يكتب المربي اسم الطفل، وسلوكًا مارسه الطفل أو اتفق معه عليه.
- يُطلب من الطفل أن يقص البطاقة ويعلقها في غرفته.





الجزء الخامس من سلسلة وجدان (كتاب للطفل والمُربي)

والذي يحتوي على 8 أجزاء









أحترم وقتي
وأُنظِّمه







أحترم وقتي وأُنظِّمه

(الفئة العمرية 4 - 6 سنوات)



www.wijdancenter.net

